

## (٩) شرح معلقة امرئ القيس

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقال امرؤ القيس مساحة اذا ما السابحات على الونا اثربنا غبارا بالكديد المركب ما السابحات - 00:00:00

العائمات في الجري. احسنت. احسنت وملون التعب. احسنت ومنه في القرآن في ذكري. ولا تنبأ في ذكري. احسنت. احسنت. اثربن غبارا. ما معنى قوله اثربن الركن وحركتنا. ومنه في القرآن. ومنه قوله تعالى فاثربنا به نقاء. نعم احسنتم. بارك الله فيكم - 00:00:20

نعم تفضل شيخ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال امرؤ القيس يطير الغلام الخف عن صهواته ويروي باثواب العنيف المثقل. درير كخطروف الوليد امره تقلب كفيه - 00:00:53 به بخيط موصل له اي طلاب وساق نعامة وارخاء سرحان وترقيب تتفل ان على الكتفين منه اذا انتحى مدارك عروس او سرايا حنظل. وبات عليه سرجه ولجامه وبات بعيئيه. ومات - 00:01:18

بعيني قائما غير مرسل. فعن لنا سر كان نعاشه عذار دوار في الملاء المزيل. فادبرن فاجبرنا كالجزع المفصل بينه بجيد معم في العشيرة مخولي. فالحقنا بالهاديات ودونه جواهر احسنتم بارك الله فيكم. بارك الله فيكم. قال ابن القيس يطير الغلاما خف عن صهواته - 00:01:38

ويلوي باثواب العنيف المثقل لا يزال يصف فرسه يقول يطير اي يصرف بعيدا الغلام الخف اي الذي يركبه اراد به راكب الفرس يقول غلام الولد الصغير الخيف المقصورين خفيف البدن - 00:02:07

يطير الغلام الخف وضبط يطير الغلام الخف عن صهواته وفي رواية ينزل الغلام الخف ويمكن ان يجعلها من الثالثي ينزل الغلام الخف او ينزل غلام الخفة. اي ينزل هذا الفرس الغلام الخفة - 00:02:32

ان ينزله عن صهواته. الصهوات جمع صهوة وهي أعلى الظهر قوله صلوات فيه خروج عن مقتضى الظاهر بأنه ليس للفرس إلا صهوة واحدة وقد اجب هنا بالجمع. قال صهواته. فوضع الجمع موضع المفرد. لكنه لا ليس فيه - 00:02:55

بان اضافته الى ضمير واحد تزيل اللبس عن صهواته ومن وضع الجمع موضع المفرد قوله تعالى قال رب ارجعون ايرجعني ويلوي يقال انوي به اذا رمى في المعنى هنا يرمي - 00:03:20

با ثواب العنيف العنيف ضد الرفيق مثقل الثقيل يقول هذا الفرس لقوته اذا ركبه الغلام الخفيف غير العالم بالفروسيه اسقطه على الارض واذا ركبه الثقيل الماهر في الفروسيه رمى بثيابه يطير الغلام الخفة عن صهواته - 00:03:43

ويلوي باثواب العنيف المثقل. درير كخطروف الوليد امره تقلب كفيه بخيط موصل. درير كسرريع وزنا ومعنى. هو وزن مبالغة فعل من اوزان المبالغة. اصله من درب مرع وكثير لبني ودرت المزنة كثرا ماؤها. فخذروف كخذروف خشبة مدورة امتلأوا بها الصبيان - 00:04:09

تنقب ويجعل فيها خيط فيدير الصبي على رأسه الوليد صبي امره احكم فتلة. تقلب تصرفه وتبادل. وفي رواية تتبع كفيه بكفي الصبي بخيط موصل الموصى الذي تعدد تقطنه من كثرة استعماله. فكثر وصل بعضه بعض. يشبه فرسه في سرعة سيره - 00:04:38 بسرعة الخضرروف الذي احكم قتل خيطه الموصى الذي يلعب به الصبيان انه اي طلبة بين وساقي نعامة وارخاء سرحان وترقيب تتفل انه لفرسه اي طلا تثنية ايطل وهو الخاصرة كالاطل. فالاطل - 00:05:08

والايطل والخاصرة والكشح بمعنى واحد. له اي ظبي الضبي الوحشي المعروف انه ايطاليا ظبي اي في الظمور وعدم الانتفاخ وساق نعامة في الصلابة والقصر وارباء سرحان الارباء ضرب من العدو الذئب - 00:05:30

يشبه خرب الدواب سرحان الذئب وتقريب التقريب وضع الرجلين موضع اليدين في العدو تدفني ان تدفن ولد الثعلب جمع هنا اربع تشبيهات يقول انه اجتمع في حصانه من الصفات الحسنة ما تفرق في غيره. له خاصرتان كخاصرته الظبي - 00:05:57 وساقاني في ساقى النعامة وسير كسير الذئب وعدو كأدو الثعلب كان على الكتفين منه اذا انتهى مدارك عروس او سرايحة حنظل. كان على الكتفين العظيمين المعروفيين واحدهما كتف وتنفس لك فيه ان تقول كتف - 00:06:24

هذه ثلاث لغات كل ما كان على وزن فاعل فانه تجوز فيه ثلاث مرات وفعل و فعل فيها ثلات لغات. كتف وكتف وكتف مثلا في ثلاثة نواة الخضر الخضر وكذلك لو كانت الكلمة مثلا مختومة بالباء كلمة - 00:06:51

فيها ثلاث لغات. كلمة وكلمة واذا كان الوسط حرف حلق جازت فيه لغة رابعة وهي اتباع الاول للثاني في الكسر مثلا وسطه حرف حلق فلك ان تتبع الاول الثاني في الكسر فتقول في خير - 00:07:20 من يذكر اللغات الاربعة في فخذ نعم؟ نعم احسنت بارك الله فيكم كان على الكتفين منه اذا انتهى ويروى كان على المتنين وهو تثنية متن ما عن يميني فقاضي الظهر وشماله - 00:07:48

وهذا فيه خروج عن وقتها الظاهر من يبينه انه ثنى المتن الفرس ليس له الا متن واحد ولكن ثناه باعتبار جانبيه. احسنت احسنت. ومنه قول ابن زهير رضي الله عنه وجدها من اطول ما يؤيشه - 00:08:13

ماذا طلح بضاحية متن احسنت طلح بضاحية متنين مهزول فهذا خروج ام مغسل الظاهري بوضع المتنى موضع المفرد؟ كما ثنى ابو طالب من مكة في قوله ويطعن اهل المكتبين فيهربوا فرائسهم من خشية الشر تردد - 00:08:41

ومن يذكر شاهدا لهذا قيل به في القرآن احسنت. احسنت احسنت. نقرتان لسبأ في مسكنهم اية جنة عن يمين وشمال قيل انها جنة واحدة لكن باعتبار طرفيها فالسائل فيها يرى ان يمية جنة وعن يساره جنة ومنه ايضا قوله تعالى واضرب لهم مثلا رجلين - 00:09:02

جعلنا لاحدهما جنتين. ثم قال تعالى ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. قيل انها ثنت باعتبار جانبيها ومن وضع المتنى موضع المفرد ما في اول المعلقة قفا نبكي على القول بان له صاحبا واحدا ثناه - 00:09:34

قال السيوطي في في البلاغة ومنه اي من الخروج عن مقتضى الظاهر. ومنه ذكر جمع او مثنى او مفرد عن اخر قد عنا منه ذكر جمع نوم مثنى او مفرد عن اخر قد انى. هنا مثلا وطبع مثنى موضع المفرد - 00:09:52

وفيما سبق في اول بيت اخذناه يطير الغلام الخف عن صهواته وضع الجمجم موضع المفرد هي صهوة واحدة قال كان على المتنين او الكتفين منه اذا انتهى اذا عرض مدارك عروس العروس حديث العهد بالزواج من الرجال - 00:10:13

او النساء والعرس مثله مدارك عروس مدارك حجر يسحق به الطيب والدوك السحق والفيعي ودارك يدوك او سراية السرايا بالراء الحنطلة اذا اصفرت وجمعها صراع وسرايحا ويروى او صلاية باللام - 00:10:39

وهي الحجر الاملس الذي يسحق عليه الشيء من الهبيد وهو حب الحنطل ونحوه قال مدارك عروس او سراية حنطل يقول ان ظهر فرسه شبيه بهذا الحجر الذي يسحق به الطيب. هذا قول مدارك عروس او بالحنطلة - 00:11:05

في صلابتها وكونها ملساء. هذا على رواية او سراية حنطل او بالحجر الذي يكسر عليه الحنطل هذا على رواية او صلاة حنطل باللام قال ابات عليه سرجه ولجامه وبات بعيني قائمها غير مرسل - 00:11:32

وبات اقام بالليل. بات ليس معناها النوم بل معناها فعل الشيء ليلة يقال بات فلان يصلى مثلا منه قوله تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما وبات عليه سرجه السرج للفرس - 00:11:55

كالرجل للناقة والايكاف للحمار ورجامه ما يجعل في في الفرس الفم اذا اضفت فالالفصح ان تحذف منه الميم وهي لغة القرآن ليبلو فاه. لم يقل لي ابني غفاة واضافة الفن مع اثبات الميم لغة فصيحة - 00:12:13

في الصحيحين لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. وقال الراجس كالحوت لا يرويه شيء يلهمه يصبح ظماً وفي البحر فمه الحوثي لا يرويه شيء يلهمه يلهمه يتطلعه. يصبح ظماً. وفي البحر فمه. الشاهد انه اضافه وابقى الميم - 00:12:38

وبادر عليه سرجه ونجامه النجام ما يجعل في فم الفرس القود به وتحكم الراكب على فيه. وبات يعني بمرأى مني قائماً غير مرسل غير مطلق يقول ان فرسه بات مهياً ليرسل الى الحرب في الصباح - 00:13:05

لم ينزع عنه سرجه ولجامه فهو قائم بمرأى امرى القيس لم يرسل الى المرعى لنا سرب كأنني عاده عذاري دوار في الملاع المذيل دوار بفتح الدال فان عرض وظهر لنا سرب السرب هنا قطبيع بقر الوحش - 00:13:28

ويطلق ايضاً على القطبيع من الظباء والنساء والخيول والقطا والسرف اسم جمع لا واحد له من لفظه وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امنا في سربه - 00:13:49

معاذنا في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا من اصبح منكم امنا في سربه او في سربه. ضبط بالكسر والفتح الكسر في جماعته وبالفتح في طريقه السرب الطريق - 00:14:06

قال فاني سرب كأنني عاده النعاج اناث بقر الوحش جمع نعجة ويطلق ايضاً على اناث الضأن واشتقاقها من النعاج وهو البياض. قال غيلان ذو الرمة بيضاء في دعج صفراء في نعج كانها فضة قد مسها ذهب. بيضاء في دعج دعاج سواد العين - 00:14:28

صفراء في نعاج نعاجون البياض الخالص ويكنى بالنعاج عن النساء وقد قيل به في موضع من القرآن من يذكره نعم. احسنت. ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة. وهي نعجة واحدة - 00:14:53

المراد له تسع وتسعون امراة ولها امرأة واحدة كأنني عادة وعدذاري العذاري جمع عذراء وهي الذكر التي لم تمس دوار الدوار بفتح الدال كصحاب صنم للجاهلية يدورون حوله اذا ناءوا عن الكعبة - 00:15:17

في ملائمة مذيل او في الملاع المذيل روایتان. الملاع الملاحف البيض وهي التي تلبس فوق الثياب يلتحف بها وهو اسمه جنس ملائمة المذيل المطار اهدابه الذي جعل له ذيل. اي طرف - 00:15:36

يقول فعرض وظهر لنا قطبيع من بقر الوحش شبه انانثه بنساء عذاري يطفن حول صنم منصوب في ملاحف طويلة الديون فشبهه هذه النعاج بمجموعة من العذاري قد ارخين ذيولهن النبي - 00:15:58

ادبرن كالجزع المفصل بينه بجيبل معن في العشيرة مخول فادبرنا ولينا لنا ادبaren اي ماخرهن. يعني رجائنا وانصرفنا يعني هذه النعاج كالجزع الجزء الخرز قال ابن مالك رحمه الله في الاعلان بتفسير الكلام لخرز وقطع يجعل الجزء - 00:16:20

ومنحي لوادي ادعوا انه جزعا او منتهاه واذكر ان الجزء فهو صبغ اصفر زيريابي اي ذهبي بخرز وقطع الجزء ومنحي الوادي يدعونه جزعا او منتهاه واذكر ان الجزء فهو صبغ اصفر زيريابي - 00:16:45

فادبرنا كالجزع المفصل بينهم المفصل بينه بالجواهل او اللؤلؤ صفحة عنق صبي نؤمن مكرم الاعمام في العشيرة مخولي مكرم الاخوال. يقول اشبهه قطبيع الوحش في حال انصرافه بالخرز الذي فصل بينه باللؤلؤ - 00:17:08

في عنق طفل كريم الاعمام والاخوال. فالحقنا بالهاديات ودونه جواحرها في سرة لم تزين. فالحقنا اليات بالمتقدمات من السرب ودونه جواحرها الجواحر المتخلافات من السرب وغيره. جمع جاحرة من جحر اذا تخلف. في سرة السرة هنا الجماعة - 00:17:33

وتقال ايضاً للصيحة وتقال ايضاً لشدة الكرب تأثير هذه المعاني الثلاثة الجماعة والصيحة وشدة الكرب. وكل ذلك فسر به قوله تعالى فاقتلت امرأته في سره. قيل في جماعة وقيل في صيحة - 00:17:56

وقيل في شدة كرب والسرة البرد الشديد والصرة هي التي يسد بها الذهب يجعل فيها المال ويسد فيها قال ابن مالك رحمه الله في الاعدام تفيفه كلام جماعة ورفع صوت سره - 00:18:18

شدة كرب هكذا. ذكر المعاني الثلاثة جماعة ورفع صوت سره شدة كرب هكذا. والصرة برد شديد يتقوى. والسرة ما صان مشدوداً من الذهاب ورفع صوت سر شدة كرب هكذا والسرة برد شديد يتقوى والسرة ما صان مشدوداً من الذهب. والسر - 00:18:43

بمعنى البرد الشديد منها قوله تعالى كمثل ريح فيها صرب وكذلك الريح الصرف التي اهلكت بها عاد قال تعالى واما عاد فاهلکوا بريح

صرصر عاتية. اذا فسرت بشديدة البرد وفسر ايضا بذات الصوت المزعج - 00:19:11

جواهرها في سرة لم تزيني لم تفرق من التزيين وهو التفريق يقال تزيلوا اذا تفرقوا امنوا في القرآن زينا بينهم، فزينا بينهم. احسنت.  
احسنت ومنه ايضا لو تزينا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا يوما - 00:19:35

وضبط بفتح التاء لم تزيلي اصلها تزيل اصلها تزين والمقررة في اللغة انه اذا اجتمع في اول الفعل المضارع تاء جاز حذف احدهما  
تخفيقا نحو يتقدم تقول تقدموا تتكلموا تقول تكلموا - 00:20:07

ولو ذكرتم شيئا من شواهده في القرآن؟ ما لكم لا يتناصرون اي تتناصرون؟ نعم وايضا تتمنون الموت نعم تتمنون احسنت فضلتم  
تفكرتون. اي تتفكهون احسنت مثلا تنزل الملائكة والروح فيها اي تننزل - 00:20:35

يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه اي لا تتكلم. ومذهب سيبويه نعم تفضل الشيخ فرج فادا نعم احسنت. على قراءة تلقيف اي تلقيف  
احسنت. احسنت مذهب السيبوي المصريين المحذوفة هي الثانية لأن الاستئصال بها حصل وهو الذي قرره ابن مالك في التسهيل -  
00:21:02

خلافا لمذهب هشام ونقل عن الكوفيين من انها الاولى. وبهذا وجهت قراءة من قرأ فاستجبنا له ونجيئاه من الغم وكذلك نجي  
المؤمنين وكذلك نجي المؤمنين قرأت وكذلك نجي المؤمنين وهي قراءة ابن عامر وشعبة. فيها اوجه في تحريرها. احسنتها -  
00:21:28

يقول السمين الحلبي انه استثنى تواليا مثليين فحذفت التاء الثانية تخفيقا كما حذفت التاء الثانية في الامثلة السابقة قال ابن مالك رحمة  
الله وبتاع ابتدى قد اقتصر فيه على تاء. كتبين العبر. يقول الحق الفرس راكبه بمقنعته من الوحي - 00:21:52  
اما المتخلفات فتجاؤهن وهن مجتمعات لم يتفرقن بعد. لانه باغتهن بسرعة عدوه هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم.  
سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:22:14